

لسان العرب

(صمَح) صَمَحَتْهُ الشَّمْسُ .

(* قوله « صمحته الشمس إلخ » بابه منع وضرب كما في القاموس) تَمَمَّ حُمُهُ وَتَمَمَّ مَحَهُ صَمَحًا إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّهَا حَتَّى كَادَتْ تُذَيِّبُ دِمَاغَهُ قَالَ أَبُو زُبَيْرٍ يَدِيهِ الطَّائِيَّ مِنْ سَمُومٍ كَأَنَّهَا لَفَجُّ نَارٍ صَمَحَتْهَا ظَهِيرَةُ غَرَّاءُ اللَّيْثِ صَمَحَتْهُ الصَّيْفُ إِذَا كَادُ يُذَيِّبُ دِمَاغَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَقَالَ الطَّبْرِيُّ مَّحَّاحٌ يَصِفُ كَانِسًا مِنَ الْبَقْرِ يَذِيلُ إِذَا نَسَمَ الْأَيْرِدَانِ وَيُخَدِّرُ بِالصَّرَّةِ الصَّامِحِ وَالصَّرَّةُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَالصَّامِحَةُ الَّتِي تُؤَلِّمُ الدِّمَاغَ بِشِدَّةِ حَرِّهَا وَشَمْسٌ صَمُوحٌ حَارَةٌ مُتَغَيِّرَةٌ قَالَ شَمْسٌ صَمُوحٌ وَحَرُّورٌ كَالهَبِّ وَيَوْمَ صَمُوحٍ وَصَامِحٌ شَدِيدُ الْحَرِّ وَالصَّمَّاحُ الْعَرَقُ الْمُنْتَنُ وَقِيلَ خُبْتُ الرَّائِحَةَ مِنَ الْعَرَقِ وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ وَالصَّمَّاحِيُّ مَا خُوذَ مِنَ الصَّمَّاحِ وَهُوَ الصَّمَّانُ وَأَنْشَدَ سَاكِنَاتُ الْعَقِيقِ أَشْهَى إِلَيَّ الذَّفَقُ سِرٌّ مِنَ السَّاكِنَاتِ دُورَ دِمَشْقٍ يَتَضَوَّ عَنَ لَوْ تَضَمَّ خَنَ بِالمِسْكِ صُمَّاحًا كَأَنَّهُ رِيحٌ مَرَقٍ الْمَرَقُ الْحَلْدُ الَّذِي لَمْ يَسْتَحْكَمْ دِمَاغُهُ وَهُوَ الْإِهَابُ الْمُذْتَنُّ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ فِي صِفَةِ مَاتِحٍ إِذَا بَدَأَ مِنْهُ صُمَّاحٌ الصَّمَّاحُ وَفَاضَ عَطْفَاهُ بِمَاءِ سَمَّحٍ وَالصَّمَّاحُ الْكَيُّ عَنْ كِرَاعِ أَبِي عَمْرٍو الْأَصْمَاحُ الَّذِي يَتَعَمَّ دُ رُؤُوسِ الْأَبْطَالِ بِالذَّقْفِ وَالضَّرْبِ لِشَجَاعَتِهِ قَالَ الْعَجَّاجُ ذَوْقِي عُقَيْدُ وَقَعَّةَ السُّلَّاحِ وَالذَّاءُ قَدْ يُطْلَبُ بِالصَّمَّاحِ وَيُرْوَى يُبْرَأُ فِي تَفْسِيرِهِ عُقَيْدُ قَبِيلَةٌ مِنْ بَجِيلَةَ فِي بَكْرَةَ بْنِ وَائِلٍ وَقَوْلُهُ بِالصَّمَّاحِ أَيُّ الْكَيِّ يَقُولُ آخِرُ الدَّوَاءِ الْكَيُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّمَّاحُ أُخْذَ مِنْ قَوْلِهِمْ صَمَحَتْهُ الشَّمْسُ إِذَا آلَمَتْ دِمَاغَهُ بِشِدَّةِ حَرِّهَا وَالصَّمَّاحُ وَالصَّمَّاحَةُ وَالصَّمَّاحَةُ وَالْحَرِيرُ بَاءً وَالصَّمَّاحُ يَصَمَّحُ غَلَّطَ لَهُ فِي مَسْأَلَةٍ وَنَحْوِهَا قَالَ أَبُو وَجْزَةَ زَبْنُونَ صَمَّاحُونَ رَكَزَ الْمُصَامِحُ يَقُولُ مِنْ شَادَّ هُمْ شَادُّ وَهُوَ فَعْلَبُوه وَصَمَّحْتُ فُلَانًا أَمَمَّحَهُ صَمَّاحًا إِذَا غَلَّطْتَ لَهُ فِي مَسْأَلَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَصَمَّحَهُ بِالسُّوْطِ صَمَّاحًا ضَرَبَهُ وَحَافِرُ صَمَّوحٍ أَيُّ شَدِيدٍ وَقَدْ صَمَّحَ صَمَّوحًا قَالَ أَبُو النُّجْمِ لَا يَتَشَكَّى الْحَافِرُ الصَّمَّوحًا يَلْتَحِنُ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلَّتْ وَحَا وَقِيلَ حَافِرُ صَمَّوحٍ شَدِيدُ الْوَقْعِ عَنْ كِرَاعٍ وَالصَّمَّاحُ مَحَّاحٌ وَالصَّمَّاحِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ الْأَلْوَابِ وَكَذَلِكَ الدَّمَّامُ الْكَمَلُ قَالَ وَهُوَ فِي السِّنِّ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ وَقِيلَ هُوَ الْقَمِيرُ وَقِيلَ الْغَلِيظُ الْقَمِيرُ وَقِيلَ الْأَصْلَعُ وَقِيلَ الْمَحْلُوقُ الرَّأْسُ عَنِ السِّيْرَانِ وَالْأُنْثَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ قَالَ صَمَّاحَةُ لَا

تَشْتَكِي الدهرَ رأْسها ولو نَكَزَتْهَا حَيَّةٌ لَأَبْلَسَتْ وقال ثعلب رأْس صَمَحْمَحٌ شدي
أَي أَصْلَعٌ غليظ شديد وهو فَعْلَعْلَعٌ كُرُّرٍ فِيهِ العِين واللام وبغير صَمَحْمَحٌ شديد
قوي قال ابن جني الحاء الأُولى من صَمَحْمَحٍ زائدة وذلك أَنَّها فاصلة بين العينين
والعينان متى اجتمعتا في كلمة واحدة مفصلاً بينهما فلا يكون الحرف الفاصل بينهما إِلا
زائداً نحو عَثْوٌ ثَلٍ وَعَقَنْدٌ قَلٍ وَسُلَامٍ وَحَفَايُفٌ فَدٍ .

(* قوله « وحفيد » هكذا بالأصل والذي في شرح القاموس حذف) وقد ثبت أَنَّ العِين

الأُلى هي الزائدة فثبت إِذَا أَنَّ الميم والحاء الأَوَّلَتَيْنِ فِي صَمَحْمَحٍ هُما

الزائدتان والميم والحاء الأَخيرَتين هُما الأَصْلِيَتان فاعرف ذلك وَصَوِّمَحٌ وَصَوِّمَحَانِ

موضع قال ويومٌ بِالْمَجَازَةِ وَالْكَلاَنَدَى وَيَوْمٌ بَيْنَ صَنْدُكٍ وَصَوِّمَحَانِ هُذه كُلها مواضع